

كلمة سعادة السفير / أحمد رشيد خطابي

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الاعلام والاتصال

في

(الدورة العادية 16 للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاعلام العرب)

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد عبد الرحمن المطيري وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب

اصحاب المعالي الوزراء اعضاء المكتب التنفيذي

سعادة د. مجاهد أبو الهيل، رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب

الحضور الكريم

أتشرف، في البداية، أن أنقل إليكم تحيات معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط وتمنياته بأن تكلل أعمال هذه الدورة بالتوفيق والسداد. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لاستضافة دولة الكويت وتوفيرها لأفضل الظروف التنظيمية بما يكرس دورها الفاعل في مد جسور التواصل والدفح بمسيرة العمل الاعلامي المشترك تمشيا مع أهداف ميثاق الجامعة العربية وقرارات مجلس الجامعة ومجلس وزراء الاعلام العرب.

وفي هذا السياق، انكبت اللجنة الدائمة للإعلام العربي خلال اليومين الماضيين على دراسة مجموعة من القضايا تنصدرها القضية الفلسطينية المشروعة باعتبارها بندا دائما على جدول الأعمال نحو لمزيد من الدعم لوسائل الاعلام العربية للشعب الفلسطيني الشقيق ضد الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية اللاشرعية في أرض فلسطين وخاصة في القدس المحتلة.

كما تابعت اللجنة تنفيذ قرارات الدورة الأخيرة لمجلس وزراء الإعلام من بينها تنظيم المنتدى الإعلامي الاول عن التنمية المستدامة، وانعقاد فرق العمل المعنية بمخاطر الالعب الالكترونية والاعلام التربوي بتعاون وثيق بين الامانة العامة ووزارة الاتصال الحكومي والهيئة العربية للبث الفضائي.

كما انكبت اللجنة الدائمة على إعداد التوصيات المعروضة على انظار المكتب التنفيذي الموقر متطلعين إلى وضع مقاربات ناجعة لإعطاء التعاون الإعلامي أبعاداً ملموسة ومنتجة ومنفتحة على الأنظمة التشريعية والتجارب المهنية التي يزر بها وطننا العربي في نطاق التوجه الهادف لإعطاء دينامية جديدة للعمل الإعلامي المشترك من خلال تفعيل أدواته التوجيهية الأساسية بما في ذلك خطة التحرك الإعلامي ، والخريطة الإعلامية للتنمية المستدامة 2030، والاستراتيجية الإعلامية العربية لمحاربة الإرهاب أخذاً بعين الاعتبار ضرورات التحديث في ظل تحولات الثورة الرقمية ، والانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الإطار، تدارست اللجنة الدائمة المشروع الذي أعدته المملكة الأردنية الهاشمية بخصوص "وضع استراتيجية موحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية" والوثيقة الاستراتيجية المتعلقة بالهيمنة الرقمية العالمية وسبل مجابتهما على المستوى العربي التي أعدها اتحاد إذاعات الدول العربية.

وقد ثمنت اللجنة وثيقة الاتحاد المذكورة في أفق إحكام التعامل مع هذه الشركات على غرار تجارب بعض التجمعات الإقليمية المماثلة، كما استشعرت في نطاق النقاش حول جدوى إدراج الاعلام التربوي في المقررات التعليمية الحاجة الماسة لمزيد من الجهد الجماعي والمبادرات الهادفة لتكريس الممارسات الرقمية الآمنة، واحتواء الترويج للأخبار الزائفة والتصدي للأعمال الالكترونية غير القانونية من قبيل التشهير بالأشخاص والمؤسسات، ونشر الإشاعات، والتعرض للمعتقدات أو التحريض على الطائفية وإثارة النزعات العرقية.

وقبل أن أنهي كلمتي أود الإشارة إلى أن الأمانة العامة أعلنت عن تخصيص الدورة السابعة لجائزة التميز الإعلامي لسنة 2023 لمجال الإعلام البيئي تحت شعار "التغير المناخي والمستقبل" حيث ستمنح برعاية كريمة من دولة الكويت جوائز مالية ورمزية للفائزين مناشداً الدول الأعضاء الإسراع بتقديم ترشيحاتها.

وفي هذا المقام، أجدد جزيل الشكر وعميق الامتنان لوزارة الإعلام بدولة الكويت على دعمها للإنتاج الإعلامي وتشجيعها للكفاءات في التعاطي مع انشغالاتنا الكبرى بما في ذلك تحديات التنمية المستدامة بمنطقتنا العربية في أفق انعقاد الدورة المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.